

إغراء الشرق:

لوحات المستشرقين البريطانيين

< السياحة الإسلامية - لندن

يُقام في متحف تيت - بريطانيا في لندن حالياً معرض "إغراء الشرق: لوحات المستشرقين البريطانيين"، وهو أول معرض لدراسة تاريخ رسوم الفنانين البريطانيين للشرق الأوسط في الفترة الممتدة من القرن السابع عشر إلى أوائل القرن العشرين. وهو يستكشف مجموعة كبيرة من أساليب التعامل الفني مع الشعوب والمدن والمناظر الطبيعية للمنطقة.



صورتها. لهما شهادة على خطأ الصور التي يقدمها جيروم وغيره. ويضمّ المعرض أكثر من 110 لوحات زيتية ومائتة محفوظة في مجموعات متفرقة في جميع أنحاء العالم، وتشمل أعمالاً مشهورة لرسّامين بريطانيين معروفين مثل ويليام هولمان هانت، ريتشارد داد، اللورد ليتون، وجون فريدريك لويس. ■

المعرض مقام في تيت-بريطانيا، قاعة لنبري للعرض، ويستمرّ من الرابع من حزيران/يونيو إلى الحادي والثلاثين من آب/أغسطس 2008. ثمن تذكرة الدخول 10 جنيهات استرلينية.

مباشرة بالحياة العربية والإسلامية. ورغم أن المعرض كان المقصود به أن يكون حصراً للفنانين البريطانيين، فقد كان جيروم الفرنسي استثناء من ذلك. وقد يكون الهدف من إدراج أعماله هو تسليط الضوء على بعض الاتجاهات في أعمال المستشرقين. ولكن ما نراه في أعماله هو ثورة الخيال بدلاً من الحقيقة الواقعية أو التاريخية. وصور التعري التي يقدمها هي بالتأكيد من نسج الخيال. وإن ندرة وجود مثل هذه المواضيع في رسوم المستشرقين البريطانيين، بالإضافة إلى شكوى بعض المستشرقين البريطانية من أنهم لا يستطيعون العثور على امرأة تقبل رسم

و للبريطانيين تاريخ طويل من الاهتمامات والاتصالات مع الشرق. ولا سيما الشرق الأوسط. ومع ذلك، فإن القرن التاسع عشر شهد زيادة كبيرة في عدد الرحّالة إلى المنطقة، خصوصاً الدبلوماسيين والمغامرين، وأيضاً الفنانين من جميع الميول. محور هذه الرحلات هو العواصم الشهيرة، مثل اسطنبول والقاهرة، ولكن أيضاً الأرض المقدّسة، والقدس على وجه الخصوص. وهذا هو اهتمام مختلف قليلاً عن اهتمامات المستشرقين الهولنديين والفرنسيين. وبطبيعة الحال فإن فرنسا كان لها وجود فعلي في شمال إفريقيا (الجزائر) ومصر لفترة قصيرة) وكانت لفنانيتها معرفة